

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَشَّسُّ : الطَّلَبُ لُغَةً فِي السَّيْنِ . وَالْعَشَّسُّ : الْجَمْعُ وَالكَسْبُ . وَالْعَشَّسُّ : الصَّرْبُ يُقَالُ : عَشَّسَهُ بِالْقَضِيبِ عَشَّاسًا إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ . وَالْعَشَّسُّ : تَرْقِيعُ الْقَمِيصِ وَقَدِّ عَشَّسَهُ فَانْعَشَّسَ . وَالْعَشَّسُّ : إِفْلَالُ الْعَطَاءِ يُقَالُ : عَشَّسَ الْمَعْرُوفَ يَعْشُّسُهُ عَشَّاسًا إِذَا فَلَّاهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : حَجَّاجُ مَا سَجَلُكَ بِالْمَعَشُّوشِ . وَالْعَشَّسُّ أَيضًا : الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ يُقَالُ : سَقَى سَجَلًا عَشَّاسًا أَي قَلِيلًا نَزْرًا وَقَالَ : يُسْقَيْنَ لَا عَشَّاسًا وَلَا مُصَرِّدًا . وَالْعَشَّسُّ : لُزُومُ الطَّائِرِ عَشَّسَهُ . وَهُوَ بِالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطَّائِرِ الَّذِي يَجْمَعُهُ مِنْ دُفَاقِ الْحَطَبِ وَغَيْرِهَا فِي أَفْئَانِ الشَّجَرِ فَيَبِيضُ فِيهِ فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهَا مَا هُوَ وَكَثْرٌ وَوَكَانَ وَإِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَوْ فُحُوصٌ وَأُدْحَى كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَيُفْتَحُ . وَفِي التَّهْدِيبِ : الْعَشَّسُّ لِلْغُرَابِ وَغَيْرِهِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا كَثُفَ وَضَخُمَ . وَفِي الْمَثَلِ فِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : لَيْسَ هَذَا بَعْشُّكَ فَادْرُجِي أَرَادَ بَعْشُّ الطَّائِرِ أَي لَيْسَ لَكَ فِيهِ حَقٌّ فَاْمُضِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهِ وَلِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْهُ وَلِلْمُطْمَئِنِّ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ فَيُؤْمَرُ بِالْجِدِّ وَالْحَرَكَةِ وَفِي الْأَسَاسِ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنزِلًا لَا يَصْلُحُ لَهُ . وَعُشُّ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ لَبِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ سَعْدِ هَذَا يَمِّ شَاعِرٌ . وَسَعْدُ بْنُ قُضَاعِيٍّ مِنْ وَلَدِهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعُشِّيُّ الشَّاعِرُ . وَذُو الْعُشِّ : ع بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ . وَأَعَشَّاشُ كَأَنَّ زَّهَّ جَمْعُ عُشٍّ : ع بِلَادِ بَنِي سَعْدِ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَقَالَ ياقُوتُ : هُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ لَبْنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : . عَزَفَتْ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كِدَتْ تَعْرِفُ ... وَأَنْكَرَتْ مِنْ حَدْرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ . " وَلَجَّ بِكَ الْهَجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّ زَمَّاتِ تَرَى الْمَوْتَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ تَأَلَّفُ وَقَالَ ابْنُ بَعْجَاءَ الضَّيِّيُّ : . أَيَا أَبْرَقَى أَعَشَّاشَ لَا زَالَ مُدْجِنٌ ... يَجُودُ كَمَا حَتَّى يُرَوِّى نَرَاكُمَا .

أَرَانِي رَبِّي حِينَ تَحْضُرُ مَيْتَتِي ... وَفِي عَيْشَةِ الدُّنْيَا كَمَا قَدَّ
أَرَاكُمَا